الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالأمن النفسى لدى عينة من الأطفال

أ.د.فؤادة محمد على هدية
أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.محمد رزق البحيرى
أستاذ علم النفس المساعد معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
هند سيد البرنس

المستخلص

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقى والأمن النفسى لدى عينة الدراسة من الأطفال وبيان الفروق بين الذكور والأناث من عينة المدارس الحكومية على الذكاء الأخلاقى وبيان الفروق بين الذكور والأناث من عينة المدارس الحكومية على الأمن النفسى وإلقاء الضوء على التباين بين مدارس اللغات والحكومة فى الأمن النفسى وإلقاء الضوء على التباين بين مدارس اللغات والحكومة فى الذكاء الأخلاقى.

العينة: تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة ١٠٠ من المدارس الحكومية و١٠٠ من المدارس الخاصة من كلا الجنسين تراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١٢) عاماً.

الأدوات: إختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى. (إعداد طارق المستكاوى، ٢٠٠٠)، مقياس المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى. (إعداد محمد البحيرى، ٢٠٠٢)، مقياس الذكاء الأخلاقى للأطفال. (إعداد الباحثة)، ومقياس الأمن النفسى للأطفال. (إعداد الباحثة).

النتائج: يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينه الدراسة من أطفال المدارس الحكومية على مقياس الذكاء الأخلاقى ومقياس والأمن النفسى، توجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المدارس الحكومية الذكور والإناث على مقياس الذكاء الأخلاقى وذلك فى اتجاه الإناث. توجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المدارس الحكومية الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسى وذلك فى اتجاه الإناث. توجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال مدارس اللغات على مقياس الذكاء الأخلاقى للأطفال وذلك فى اتجاه أطفال المدارس الحكومية. توجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال مدارس اللغات على مقياس الأمن النفسى للأطفال وذلك فى اتجاه أطفال المدارس الحكومية.

Moral Intelligence and Its Relation To Psychological Security In A Sample Of Children

Objectives: This study aims to reveal the relationship between intelligence, moral and psychological security among a sample study of children, Statement of the differences between male and female from a sample of public schools on moral intelligence, Statement of the differences between male and female from a sample of public schools on the psychological security, highlight the contrast between the language schools and the government in the psychological security, and highlight the contrast between the language schools and government in moral intelligence.

Sample: The study sample consisted of 200 students from both public and private schools from both genders and divided into: (100) students from government schools, (100) students from language schools ranged in age from (9- 12) years.

Tools: Assiut University Non- verbal IQ Test (by Tarek El- Mestekawy, 2000),The Socio- Economic& Cultural Level Scale (by Mohamed El-Behairy, 2002),Scale of Moral Intelligence (by researcher), and Scale of Psychological Security (by researcher).

Results: There is a statistically positive correlation between the degree of the study sample of children of government schools on a scale intelligence, moral and the measure of psychological security, There is a statistically significant differences between the children of public school boys and girls on a scale of moral intelligence in the female direction, There is a statistically significant differences between the children of public school boys and girls on a scale of psychological security in the female direction, There is a statistically significant differences between the children of the public schools and children language schools on a scale IQ moral in the direction of school children governmental organizations, and There is a statistically significant differences between the children of the public schools and children language schools on a scale of psychological security for children in the direction of children's public schools.

مقدمة:

تُعد الأسرة نواة المجتمع ينمو فى رحابها الصغار حتى يبلغون مرحلة البلوغ والنضج ومنذ ولادة الطفل يتلقى خلاصة الخبرة من أسرته، وبفضل رعاية أسرته له صحياً واجتماعيا يشب وينمو وتكتمل ملكاته وقدراته الذهنية، وكما تتأثر الأسرة بالظروف الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للمجتمع وتؤثر أيضاً فى البناء الإجتماعى كله عن طريق ما تورثه للأبناء من صفات حيوية أو وراثية، ومن خلال الخبرات الأسرية والتراث الثقافى للآباء والأمهات. كما تتأثر صحة الطفل بالبيئة الداخلية والخارجية حتى قبل مولده، ويعتمد ذلك على الظروف المادية والإجتماعية للوسط الذى تعيش فيه الأسرة متمثلاً فى الإسكان والغذاء والحالة الصحية بالإضافة للعطف والحنان والإحساس بالأمن النفسى الذى يجب أن يتمتع به الأبناء فى الأسرة من الآباء والأمهات. (مهدى القصاص، ٢٠٠٨: ١- ٤)

أكد العتوم وعلاونة والجراح وأبوغزالة (٢٠٠٥) إن فكرة تنشئة ونمو الأفراد أخلاقياً والتى من شأنها تنمية ذكائهم الأخلاقي، تبدأ فى بداية مراحلهم العمرية، وذلك من خلال تعليم الوالدين والأهل الأطفال لأن يسلكوا بطرق ووسائل مقبولة من المجتمع المحيط بهم، وتتم عملية التعليم هذه بشكل تدريجي. كما أشار علاونة (٢٠٠٤) إلى أن من أفضل الطرق لتنمية التفكير الأخلاقى عند الأطفال وضع الأطفال أمام تحديات ومشكلات تحتاج إلى حل، والسماح للأطفال بمحاولة حل تلك المشكلات والمعضلات الأخلاقية بتوجيه من الكبار.

ويرى جيلكسون (١٩٩٦) أن الذكاء الخلقى كمنظومة أخلاقية يقدمها الآباء والأمهات والمجتمع للفرد، وتتمثل هذه المنظومة فى القدوة الحسنة فى السلوك والتى تتضمن تنمية العطف والرحمة والإحترام والتفكير الخلقى لتحقيق حياة أفضل. وذلك إيماناً منهم أن هذا الفرد هو نفسه الذى سيقود هذا المجتمع يوماً ما، ومن ثم فهو فى حاجة لأن يكون أخلاقياً ليصبح قادراً على نقل هذه المنظومة إلى الأجيال القادمة. (Gullickson, 1996: 84)

وتتابع المدرسة ما تقدمه الأسرة فى مجال تنمية الذكاء الأخلاقى عند المتعلمين، إذ أن مناقشة المعضلات الأخلاقية المشتقة من المواقف الصفية تتطلب جهداً من المعلم وذلك بانتباهه إلى معالجة تلك المعضلات بطرق ووسائل تنمى الذكاء الأخلاقى لدى المتعلمين. (Elliott, Kratoch, Cook& Travers, 2000)

وقد طور جاردنر (١٩٨٣) نظرية الذكاءات المتعددة وأشار فيها إلى أن هناك سبعة أنواع للذكاء. (Gardner, 1983: 20)

إن هذه الذكاءات منفصلة ومستقلة نسبياً مع بعضها البعض، إلا أنها تتفاعل فيما بينها وتعمل بطرق دينامية معقدة ومتكاملة لتنتج ماتراه أداءً ذكياً يظهر فى تفاعلات الفرد ومواجهته للمواقف والمشكلات المختلفة. (Gardner, 1993: 23)

ومؤخراً قدم هوارد جاردنر (٢٠٠٥: ٧) نوعاً من أنواع الذكاء تحدد فى "الذكاء الأخلاقى" الذى يشار إليه بأنه القدرة على توظيف القناعات الأخلاقية للفرد فى التمييز بين ما هو أخلاقى وما هو غير أخلاقى، وإتباع السلوك السليم بدون توجيه مهما كانت الضغوط.

وأحد هذه الذكاءات هو الذكاء الأخلاقى الذى لم يلق إهتمام المناسب من قبل الباحثين، وأشير إلى استقلاليته عن غيره من الذكاءات الأخرى. (Borba, 2001:137; Boss, 1994)

ويتمثل فى تطبيق أخلاقيات (كالتعاطف والتسامح والعدالة وضبط النفس ومراعاة الضمير، والإحترام المتبادل)، ومبادئ مثالية تحث عليها الأديان وعادات المجتمع وتقاليده، وهو يخفف من الضغوط، ويشعر الفرد بالأمن النفسى والإستقرار والثقة بالنفس، ويقلل من العدوان، ويعد جوهراً لحياة الفرد الأخلاقية بعد وعيه بالقواعد الأخلاقية السليمة التى تحقق الثقة الإجتماعية المتبادلة مع الآخرين والتى تنعكس فى تصوراته الذهنية الإيجابية عن ذاته وتقديره لها، محققة حياة مشبعة بوجدان أخلاقى ذكى. (ميشيل بوربا، ٢٠٠٣: ٢٥)

وتظهر أهمية الذكاء الأخلاقى من خلال جوانب رئيسة هى:

- إن مشكلات مجتمعنا الراهنة هى مشكلات خلقية فى صميمها كالنفاق والإهمال والتسيب والفساد وإنحراف الشباب، كل ذلك يعبر عن أزمة خلقية وعن قصور فى نمو الجانب الخلقى. (سليمان الشيخ، ١٩٨٢: ١٣١)
- إن الإنسان لا يولد ذى ضمير متطور يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بل يتعلم هذه الأحكام عن طريق علاقاته الإجتماعية والعائلية. (محمد رزق، ٢٠٠٦: ٤)
- كما أن الإهتمام الآن لبناء الأفراد بناءاً أخلاقياً يقوم على أساس مبادئ أخلاقية وجعل الهدف الأساسى للتربية هو التطور الخلقى للإنسان السوى حتى يمكن بناء خير فرد وبالتالى خير مجتمع. (هالة محمد، ٢٠٠٣: ٤)
- فكرة "هافجهرست" حول البعد الأخلاقى فى مراحل نمو المسئولية الإجتماعية وهى خمس مراحل كالتالى: المسئولية عن الذات ككائن مستقل، المسئولية عن الآخرين فى البيئة المحيطة المباشرة، المسئولية فى الضمير، المسئولية المنطقية والإنسانية، والمسئولية الاجتماعية. (سلوى محمد، ٢٠٠٣: ٣٦)
- يعلم الأفراد كيف يفكرون ويتصرفون بطريقة صحيحة. (Borba, 2003: 24)
- يمنع العدوان اللفظى وغير اللفظى بين أفراد المجتمع. (Oconnor, 2000: 34)
- يكسب الفرد ما يسمى بالصحة المجتمعية، ويصبح أعضاؤه أصحاء مترابطين متماسكين. (Denton, 1997:19)

وقد نالت الطفولة أكبر حظ من الإهتمام فى القرن الحالى، وتعتبر مرحلة الطفولة مرحلة هامة من مراحل الحياة يجب أن يسعد بها الطفل، وليست مجرد مرحلة إعداد للحياة المستقبلية كما كان ينظر إليها قديما. وتتوقف خصائص الشخصية على مدى إشباع حاجات الطفولة لدى الفرد، وتعتبر الحاجة للشعور بالأمن من أهم الحاجات النفسية التى يحتاجها الفرد حتى يتوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به حتى لا يكون مستهدفا للعديد من الإضطرابات والمشكلات الإنفعالية مثل القلق، والإكتئاب، والشعور بالوحدة، والإغتراب.

ويرى حامد زهران أن الحاجة إلى الأمن النفسى تعنى الشعور بأن البيئة الإجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة وهى من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسى والصحة النفسية للفرد، وتظهر هذه الحاجة واضحة فى تجنب المخاطر وإتخاذ الحذر والمحافظة، وأن الشخص الذى يشعر بالأمن والإشباع فى بيئته الإجتماعية فى الأسرة يميل إلى أن يعمم هذا الشعور؛ فيرى فى الناس الخير والحب ويتعاون معهم، أما الشخص غيرالآمن فهو فى خوف دائم ويعيش فى حالة من عدم الرضا ويرى أن البيئة تمثل تهديداً خطيراً لذاته، ويؤدى إشباع حاجات الفرد إلى تحقيق الأمن النفسى. (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٤٤٥)

ويذكر محمد كاظم أن الشعور بالأمن النفسى يعنى إنعدام الشعور بالألم من أى نوع أو الخوف أو الخطر. (محمد كاظم، ١٩٨٦: ٢٤)، وهو شعور ضرورى لوجود الفرد فى المجتمع. (Minner, 1990: 104)

ومن أهم مظاهر الحاجة إلى الأمن الرغبة فى تجنب الألم والبحث عن الحماية والإستقرار، والإعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية. (عبدالستار إبراهيم، ١٩٨٧: ٣٩٠)

ويشير ستاجنر (١٩٩٦) أن الفرد الذى يتميز بإحساس مرتفع بالأمن يكون عطوفا على الآخرين قوياً مستقلاً فى شخصيته ولديه القدرة على الاحتمال، بينما الفرد الذى ليس لديه الإحساس بالأمن يكون عدوانيا ويخاف الآخرين. (Stagner: 1996)

وتتأثر درجة الشعور بالأمن النفسى فى أساسه بأساليب التنشئة الوالدية، فعندما ينشأ الطفل فى كنف رعاية أبويه توفر له الإحساس بالألفة والإتساق والدوام والتقبل فإن الإحساس بالثقة يتكون لديه، ويترتب عليه شعور الطفل بالأمن. أما إذا نشأ الطفل فى ظل مناخ والدى لا يوفر الثبات، أو يتسم بالرفض والتفرقة بين الأبناء، أو التذبذب فى المعاملة، أو نقص الرعاية والحماية والإفتقار للحب، فإن كل ذلك من شأنه أن يؤدى إلى الشعور بعدم الأمن والشعور بالوحدة والسلبية والخضوع وسيطرة مشاعر العدوان والتمرد وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين بوجه عام. (حامد زهران

٢٠٠٥: ١٢٠؛ علاء كفافى ١٩٨٩: ١٠٦)

وهذا يعنى أن دور الأسرة هام وأساسى فى إشباع الحاجة إلى الأمن النفسى للفرد منذ طفولته، حيث أن نقص هذه الحاجة أوعدم إشباعها يؤدى إلى الشعور باليأس والقنوط السخط والغضب حتى على نفسه، ويشعر الفرد الذى يفتقر إلى الأمن النفسى أنه يعيش وحيداً منعزلاً عن بقية الناس، ويشعر بالوحدة حتى وإن كان يعيش فى مكان يعج بالناس لأنه يعيش منسجماً فى عالمه الخاص به، ولا يثق فى الناس ولا يستريح للتعامل معهم، ومن ثم يمكن علاج مثل هؤلاء الأطفال بتوفير الرعاية النفسية والإجتماعية لهم وتأمين مستقبلهم وحاضرهم. (عبدالرحمن العيسوى، ١٩٨٥: ١١٤)

تؤكد أحلام محمود وأشرف عبدالغنى (٢٠٠٦: ٩٢) أهمية إشباع الحاجة إلى الأمن النفسى، فالفرد لا يستطيع أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون إشباعها، فتوافق الفرد فى مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسى والطمأنينة فى طفولته، فإذا تربى الفرد فى جو أسرى آمن ودافئ مشبع لحاجاته، فإنه يميل إلى تعميم هذا الشعور على بيئته الإجتماعية، فيرى أنها مشبعة لحاجاته ويرى فى الناس الخير والحب فيتعاون ويتعامل بصدق، ويتسم بالتفاؤل والرضا مما يجعله يحظى بتقدير الآخرين، فينعكس ذلك على ذاته.

وإذا كان الأمن النفسى هام للإنسان بصفة عامة فهو أكثر أهمية للأطفال فى أى مجتمع، حيث أن هناك إرتباط قوى بين نمو الطفل الطبيعى سواء كان نمواً نفسياً أو جسمياً وإحساسه بالأمن، والإستقرار، وإرتباطه بمن حوله من أفراد أسرته وخاصة والديه. (أحمد عبدالفتاح، ٢٠٠٣: ٤٠)

مشكلة الدراسة:

يمر مجتمعنا اليوم بتحولات شملت جوانب متعددة من حياته الإجتماعية والأقتصادية والسياسية والثقافية وتركت تأثيرات بالغة فى كثير من العادات والأتجاهات والقيم السائدة، كما آثارت من السلبيات والمشكلات التى لم يكن من السهل استيعابها أو التغلب عليها، فقد تفاقمت حالات الجريمة وانتشرت الأنانية والتهرب من المسئولية بصورة غير معهودة، كما ضعفت مظاهر الألتزام الخلقى والإنسانى وضعف الميل إلى الإحترام والتسامح والعدل بين الأفراد بشكل ملفت للنظر. وتشير مشيل بوربا Michele Borba إلى أن التأثيرات الخارجية المدمرة فى ثقافاتنا جعلت حماية أبنائنا أشبه بالمستحيل، لهذا السبب فإن الذكاء الأخلاقى يعد من أفضل أمل لإنقاذ أخلاقيات أبنائنا ويطور إحساسا داخلياً بالخطأ والصواب فالذكاء الأخلاقى يكون بمثابة الرادع الذى يحتاجه الطفل لمواجهة تلك الضغوط السلبية التى ما يعطيه القوة على عمل الصواب مع التوجيه أو بدونه. (Borba, 2001)

ويعد الذكاء الأخلاقى مهماً جداً لأبناء القرن الحالى أكثرمن ذى قبل، فأبناء اليوم يواجهون سموماً إجتماعية أكثربكثيرمن التى واجهتها الأجيال السابقة، فالوالدين لابد من أن يحصنوا أبنائهم من هذه التغيرات بذكاء أخلاقى قوى يمكن أن ينتقل إليهم عن طريق أبائهم. (Borba, 2001:25)

وتعتبر ميشيل بوربا (٢٠٠٣: ٢٧) أكثرمن تحدث عن نظرية الذكاء الأخلاقى حينما لاحظت التدنى الواضح فى التعامل وإطلاق الألفاظ البذيئة أو السوقية والذى حددته فى معنى "التآكل الخلقى" فقد لاحظت انتشار الفساد فى الشوارع والمؤسسات والتليفزيون وظهور المواقع الإباحية فى شبكة المعلومات، فنادت بضرورة الرجوع إلى الأخلاق الفاضلة من خلال نظريتها التى تناولت سبعة قدرات هى "التعاطف، الضمير، الإحترام، التسامح، العطف، العدالة وضبط النفس أو الرقابة الذاتية"، وقد حددت بوربا أسباباً للتآكل الخلقى منها: التفكك الإجتماعى، تأثير الفضائيات.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وإنعكاسات هذا التفاعل على رسم ملامح شخصية الأبناء، وأثر المعاملة الوالدية على نمط الشخصية وسماتها، فإتجاهات الأمن والطمأنينة التى تكتسب فى الطفولة تميل إلى الإستمرار حتى إذا واجه الشخص أحداثاً قد يكون من شأنها أن تؤدى إلى إحباطات شديدة وقاسية، كما تميل إتجاهات عدم الثقة والقلق إلى الإستمرارحتى إذا واجه الفرد مواقف تبعث على الارتياح والأمن والطمأنينة. (ممدوحة محمد، ١٩٨٧)؛ (Growe, 1980)

يشير سعيد المغامسى (٢٠٠٧، ٤٧) إلى أن فقدان الأمن النفسى عند الإنسان يؤد إلى الخوف والشك والقلق والإضطراب فيحرم صاحبه من سكون النفس وطمأنينتها وهدوء القلب وراحته فيصبح كثير الهموم والصراعات ويعيش حياة شقاء وتعاسة.

ويذكر فينيمان أن غياب الأمن النفسى يؤدى إلى العديد من الآثار المدمرة تشمل إعاقة النمو، والتطوير، والتعلم والتكيف مع التغيير. (Fenniman, 2010, 41)

ورغم أهمية مفهوم الأمن النفسى للطفل بوصفه مفهوماً أساسياً فى دراسة الصحة النفسية للأفراد أو بوصفه مفهوماً ينتج عن عدم الشعور به العديد من المشاكل والإضطرابات النفسية للطفل، وعلى الرغم من أهمية الذكاء الأخلاقى الذى يتعامل به الطفل مع الآخرين حتى يتعامل بطريقة أخلاقية سامية، ولندرة الدراسات السابقة التى تناولت الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالأمن النفسى لدى الأطفال مما كان الدافع إلى القيام بهذه الدراسة، وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

١. هل توجد علاقة بين درجات عينة الدراسة من المدراس الحكومية على مقياسى الذكاء الأخلاقى والأمن النفسى؟
٢. هل يوجد فروق بين الذكور والأناث من عينة الدراسة من المدارس الحكومية على درجات الذكاء الأخلاقى؟
٣. هل يوجد فروق بين الذكور والأناث من عينة الدراسة من المدارس الحكومية على درجات الأمن النفسى؟
٤. هل تختلف درجات الأمن النفسى بين مدارس اللغات والحكومة؟
٥. هل تختلف درجات الذكاء الأخلاقى بين مدارس اللغات والحكومة؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقى والأمن النفسى لدى عينة الدراسة من الأطفال.
٢. بيان الفروق بين الذكور والأناث من عينة المدارس الحكومية على الذكاء الأخلاقى.
٣. بيان الفروق بين الذكور والأناث من عينة المدارس الحكومية على الأمن النفسى.
٤. إلقاء الضوء على التباين بين مدارس اللغات والحكومة فى الأمن النفسى.
٥. إلقاء الضوء على التباين بين مدارس اللغات والحكومة فى الذكاء الأخلاقى.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلى:

- الأهمية النظرية:

١. تناول مفهوم الذكاء الأخلاقى وهو مفهوم حديث نسبياً فى حدود إطلاع الباحثة بالدراسة.
٢. يعد الذكاء الأخلاقى من المتغيرات الجديدة والمهمة، حيث لم يتم دراسة هذا المتغير بالدرجة الكافية والمناسبة له فى البيئة العربية فى حدود ما إطلعت عليه الباحثة.
٣. إن متغير الأمن النفسى يعد من المتغيرات المهمة والمؤثرة فى شخصية الفرد عامة ولدى الأطفال بصفة خاصة.
٤. يعد الذكاء الأخلاقى بأبعاده المختلفة أساس الفرد وتفاعله مع مجتمعه ومعطيات حياته، فهو عاملاً مهماً فى قدرة الفرد على التفاعل والتوافق مع البيئة والمجتمع وبناء أسرة صالحة، فهو بمثابة الرقيب على سلوكيات الفرد التى يتمتع بدرجة عالية من الذكاء الأخلاقى.
٥. أهمية المرحلة العمرية التى تتناولها الدراسة وهى مرحلة الطفولة التى تعتبر بناء لأجيال المستقبل ومعرفة الأشياء التى تدعم من الأمن النفسى والذكاء الأخلاقى لديهم حتى يكبروا بعيداً عن الإضطراب والقلق والتوتر.

- الأهمية التطبيقية:

١. يمكن أن يفيد هذا البحث فى وضع برامج لتنمية الذكاء الأخلاقى بهدف توجية نظر القائمين بالتعليم للإستفادة منه فى التعلم والتعليم، خاصة إذا

أشارت نتائج الدراسة لوجود علاقة بينه وبين الأمن النفسى عند الأطفال.

٢. قد تفيد نتائج الدراسة للإلمام بأغلب المتغيرات التى ممكن أن يكون لها تأثير على الأمن النفسى مثل الذكاء الأخلاقى.

٣. جذب انتباه القائمين على إعداد المناهج التعليمية لضرورة الأهتمام على ما ينمى الذكاء الأخلاقى لدى الطلبة فى المدارس وعلى مايشعرهم بالأحساس بالأمن النفسى.

مفاهيم الدراسة:

- الذكاء الأخلاقى Moral Intelligence: عرفه جابر عبدالحميد وعلاء كفافى (١٩٩١) الذكاء الخلقى بأنه المعتقدات التى يتبعها الفرد فى التمييز بين الصواب والخطأ، وتوجه الفرد وقد تتحكم فى سلوكه، وبناء عليها يتخذ قراراً، وعرفه دونتون (Donton, 1997:23) الذكاء الأخلاقى بأنه أحد الطرق التى تعمل على تطوير وتربية الحياة الأخلاقية للأفراد وكذلك تطوير شخصياتهم، وعرفه هاس (Hass, 1999: 2) بأنه القدرة على اتباع الصوت الداخلى للقرارات التى تخدم الآخرين وليس الفرد فقط ولكن المحيطين به أيضاً، وعرفته بوربا (Borba, 2003: 4) بأنه قدرة الفرد على تحديد الصواب من الخطأ، وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس إمتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً هى: التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الإحترام، العطف، التسامح، العدالة، واخيرا عرفه جلكسون (Gullikson, 2004: 7) بأنه ما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة فى السلوك الحسن المقبول للأبناء، وما يحدده المجتمع من معاييربغرض تنمية العطف والرحمة والإحترام.

التعريف الإجرائى لذكاء الأخلاقى هو تمتع الفرد بعدد من السلوكيات الأخلاقية فى التعامل مع الآخرين وهى التعاطف مع الآخرين والشعور بآلامهم، والضمير فيما يفعل بأنه يكون رقيب لنفسه دون وجود أحد، والإحترام المتبادل بين الناس اى كانوا كبار أم صغار، والتسامح والعفو عما يخطئ فى حقنا. وكل هذه السلوكيات تظهر من خلال تعامل الطفل مع الآخرين بشكل جيد. ويعبر عنه إجرائياً بإستجابة عينة الأطفال على مقياس الذكاء الأخلاقى. (إعداد هند البرنس)

- الأمن النفسى Psychological Security: ويرى ماكوبى (Maccoby, 1980: 15) أن الشعور بالأمن النفسى ينتج عن قدرة الآباء على إعطاء أبنائهم التقبل والحب والإهتمام بميولهم ومشكلاتهم ووضع ضوابط واضحة ومتسقة لهم وإعطائهم حرية التعبيرعن الرأى والإستماع لوجهات نظرهم والسماح لهم بالمشاركة فى صنع بعض القرارات الأسرية، ويرى كمال دسوقى (كمال الدسوقى، ١٩٩٠: ١) أن الأمن حالة يشعر فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم الخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان، وهو إتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمى إلى جماعات إنسانية لها قيمة. بينما عرفه فرج عبدالقادر (فرج عبدالقادر، ١٩٩٣: ٣٢) على أنه حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالإطمئنان والهدوء كما تتمثل خارجياً فى تحقيق معظم مطالبه وإشباع معظم حاجاته وشيوع روح الرضا عن النفس وتقبل الفرد لنفسه وشعوره بالإنجاز ومشاركته الحقيقية فى أنشطة تحقق لديه هذه الأحاسيس وتدعمها، ويعرفه سيد صبحى (سيد صبحى، ١٩٩٧: ١٠٩- ١١٠) بأنه حاجة نفسية دائمة ومستمرة للفرد لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتى من الخارج والداخل. فى حين عرفته وفاء سليمان (وفاء سليمان، ٢٠٠٩: ٨) أنه شعور الفرد بالسعادة والطمأنينة والراحة النفسية داخلياً وخارجياً وذلك من خلال رضاه عن نفسه وتقبلها والقناعة بما كتبه الله له وقدرته على إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية والإجتماعية بنفسه، وقدرة الفرد على التكيف والتوافق مع الحياة التى يعيشها وقدرته على حل مشكلاته وعدم شعوره بالآلام والأحزان.

التعريف الإجرائى للأمن النفسى: هو شعور الفرد بالإطمئنان والبعد عن القلق والتوتر والإضطرابات النفسية، ويحدث ذلك من شعور الفرد بالتقبل والحب والإهتمام ممن حوله ووجوده وسط جماعة تحسسه بالأمان وشعوره بالسلام والأمن وأيضا من خلال ثقته بنفسه. ويعبر عنه إجرائياً بإستجابة عينة الأطفال على مقياس الأمن النفسى. إعداد (هند البرنس)

الدراسات السابقة:

- محور الدراسات التى تناولت الذكاء الأخلاقى:

١. قام هدسون (Hudson, 2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى طلبة مدرسة الملكة إليزابيت بلندن، وذلك خلال العام الدراسى (٢٠٠٢، ٢٠٠٣) والعام الدراسى (٢٠٠٣- ٢٠٠٤)، وكانت أدوات الدراسة قوائم ملاحظة الذكاء الأخلاقى للأبناء من خلال الآباء، والبرنامج المعد من بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقى، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال على قائمة ملاحظة الذكاء الأخلاقى فى كل من التطبيق القبلى والبعدى وذلك لصالح التطبيق البعدى، ماعدا ٨ طلاب، فلم توجد فروق دالة، مما يشير بوجه عام إلى فاعلية البرنامج فى تنمية الذكاء الأخلاقى لطلبة المدارس.

٢. قام إلسر ورول (Elser and Rule, 2008) بدراسة هدفت إلى تقديم مجموعة من الأنشطة اللازمة لتنمية القدرات المختلفة للذكاءات المتعددة، والتى تتضمن (الذكاء الرياضى واللغوى والموسيقى والمكانى والبدنى والحركى والطبيعى والشخصى الداخلى والشخصى الخارجى والروحى والأخلاقى)، وهذه الأنشطة تقدم لتلاميذ المرحلة الإبتدائية من الصف الثالث إلى السادس، حيث يتم تقديم هذه الأنشطة عن طريق المناقشة مع التلاميذ وملاحظة الأستجابات التى تصاحب هذه الأنشطة.

٣. قام فيصل النواصرة (٢٠٠٨) بدراسة هدفت للتعرف على مستوى الذكاء الأخلاقى والإنفعالى والإجتماعى لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية الممثلة بالجنس والمرحلة العمرية والمستوى التعليمى للوالدين، لتحقيق هذا الهدف، تم اختيار العينة لتشمل طلبة الصف السابع الأساسى متوسط أعمارهم ١٢ سنة، وطلبة فى الصف الأول الثانوى متوسط أعمارهم ١٦ سنة، وبلغ عددهم ٤٦١ طالباً وطالبة، وكانت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الأنفعالى استنادا لنظرية بار أون ومقياس الذكاء الأجتماعى استنادا إلى نظرية استيرنبرج ومقياس الذكاء الأخلاقى استنادا لنظرية بوربا وقائمة السلوك الأخلاقى إعداد سوانسوهيل، وكشفت النتائج عن أن مستوى الذكاء الأخلاقى الكلى لدى الطلبة الموهوبين مرتفع يليه مستوى الذكاء الأجتماعى الكلى يليه مستوى الذكاء الإنفعالى الكلى، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس الذكاء الإنفعالى والإجتماعى والأخلاقى بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وكذلك بين المرحلتين العمريتين لصالح عمر ١٢ سنة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمى للوالدين سوى فى بعدى المهارات الإجتماعية وحل المشكلة وهما من أبعاد الذكاء الأجتماعى، وكان لصالح المستوى التعليمى المرتفع للأب.

٤. هدفت دراسة مريم الطائى (٢٠١٠) إلى قياس درجة امتلاك طلبة الدراسة المتوسطة للذكاء الأخلاقي، وبيان أثر الفرع الاجتماعى فى الذكاء الأخلاقي. تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة من طلبة الدراسة المتوسطة والملتحقين فى ثلاث مدارس فى مدينة بغداد. ولقياس الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث، وقامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي لبوربا الذي يتضمن ٧٠ فقرة موزعة على الفضائل السبعة للذكاء الأخلاقي. توصلت الدراسة إلى أن طلبة الدراسة المتوسطة يمتلكون درجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي، إذ كان متوسط درجاتهم على مقياس الذكاء الأخلاقى أعلى من المتوسط الفرضي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي تعزى لجنس الطالب ولصالح الذكور.

٥. وهدفت دراسة محسن الزهيرى (٢٠١٣) إلى بيان العلاقة ما بين متغير

الذكاء الأخلاقى ومتغير التسامح الاجتماعى لدى عينة قوامها ٣٦٠ طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة فى محافظة بغداد. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الأخلاقي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الأخلاقى وفى نتائج التسامح الاجتماعى تعزى للجنس، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين متغير الذكاء الأخلاقى ومتغير التسامح الاجتماعي، إذ إن الطلبة ذوى الذكاء الأخلاقى المرتفع لديهم درجة عالية من التسامح الاجتماعي.

- دراسات تناولت الأمن النفسى:

١. قام ديفيز وجينفر (Davies& Jennifer: 2002) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دورالأمن النفسى وعمليات التعلم الإجتماعى فى إستجابات الطفل للخلافات بين الوالدين. وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٢٧ طفلاً وطفلة فى الصف السادس الإبتدائى تتراوح أعمارهم بين (١١- ١٢)، وقد أجريت الدراسة بمقاطعة ويلز فى بريطانيا. إستخدم الباحثون أسلوب الملاحظة والمقابلة المباشرة للطفل، وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال يتأثرون بشكل سلبى بالخلافات بين الوالدين وخصوصاً تلك التى تتعلق بأمنهم النفسى، حيث أظهر الأطفال مجموعة من الإستجابات للخلافات بين الوالدين كالخوف والغضب والحزن وجميعها مؤشرات هامة لفقدان الشعور بالأمن النفسى.

٢. دراسة ميساء مهندس (٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم والأمن النفسي، والقلق، والفروق فى متوسط درجات الأمن النفسى والقلق نتيجة لاختلاف الصف الدراسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي، واستخدم الباحث استبانه للأساليب المعاملة الوالدية ومقياس الأمن النفسى ومقياس الشعور بالقلق، وقد بلغت عينة الدراسة ٤١١ طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أسلوبى معاملة الأب والشعور بعدم بالأمن النفسى لدى عينة الدراسة وعلاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين أسلوب الأب (الإرشاد والتوجيه) والشعور بعدم بالأمن النفسى لدى عينة الدراسة. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أسلوبى معاملة الأم والشعور بعدم بالأمن النفسى لدى عينة الدراسة وعلاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين أسلوب الأب (الإرشاد والتوجيه) والشعور بعدم بالأمن النفسى لدى عينة الدراسة. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أسلوبى معاملة الأب والقلق لدى عينة الدراسة وعلاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين أسلوب الأب (الإرشاد والتوجيه) والقلق لدى عينة الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أسلوبى معاملة الأم والقلق لدى عينة الدراسة وعلاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين أسلوب الأب (الإرشاد والتوجيه) والقلق لدى عينة الدراسة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط الدرجات التى حصلت عليها الطالبات من أفراد العينة فى مقياس الطمأنينة النفسية ترجع إلى اختلاف الصف الدراسي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضات ومرتفعات الأمن النفسى فى الأسلوب العقابى للأب.

٣. دراسة اقبال عطار (٢٠٠٩) هدفت الدراسة التعرف على نسبة انتشار العنف لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على الفروق بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات فى (السلوك العنيف- توكيد الذات- الأمن النفسي)، وكذلك التعرف على العلاقة بين العنف وتوكيد الذات والشعور بالأمن النفسي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسى واستبانه لتوكيد الذات وقد تكونت عينة الدراسة من تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغيرالسعوديات حيث بلغت عينة السعوديات ٤٠ تلميذة، وعينة غير السعوديات ٢٥ تلميذة من جنسيات عربية مختلفة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين السعوديات والمغتربات فى الشعور بالأمن النفسى لصالح السعوديات، وفى توكيد الذات لصالح المغتربات. وأسفرت الدراسة عن عدم وجود ارتباط بين السلوك العنيف والأمن النفسى أو توكيد الذات سواء عند السعوديات أو المغتربات.

٤. دارسة عبدالله الشهرى (٢٠٠٩) هدفت لدراسة إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف هدفت الدارسة إلى الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة المدرسة والأمن النفسى والفروق بين متوسطات درجات إساءة المعاملة المدرسة وأبعادها والفروق بين متوسطات درجات الأمن النفسى فى المتغيرات نوع المدرسة، الصف الدراسي، متوسط دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة. واستخدمت الدارسة المنهج الوصفى التحليلي، واستخدم الباحث مقياس للأمن النفسى واستبانه للمعاملة المدرسية، حيث شملت عينة الدارسة ٨٦٣ تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف العليا بمحافظة الطائف. وقد توصلت الدارسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطيه موجبه بين الدرجة الكلية لإساءة المعاملة المدرسية، والأمن النفسى لدى أفراد عينة الدراسة، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأمن النفسى نتيجة لاختلاف نوع المدرسة لدى أفراد عينة الدارسة، توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات الأمن النفسى لأفراد عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف طبقا لاختلاف متوسط دخل الأسرة، توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات إساءة المعاملة المدرسية لأفراد عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف طبقاً لاختلاف متوسط دخل الأسرة.

٥. قامت أميرة حسان وشريف محمد (٢٠١٤) بدراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسى للأبناء، اشتملت عينة الدراسة على ٢٠٠ أم عاملات وغير عاملات من مستويات تعليمية مختلفة لديهن أبناء فى سن (٦- ١٢) سنة. تم إختيار عينة الدراسة بطريقة صدفية من مدينة شبين الكوم وقرى مليج والبتانون وبركة السبع. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية ككل والأمن النفسى للأبناء، لا توجد علاقة إرتباطية بين عدد الأبناء وكل من إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسى للأبناء، وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى التعليمى للأم وإدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية، عدم وجود علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمى للأم والأمن النفسى للأبناء، عدم وجود علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمى للأب وكل من إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسى للأبناء، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة (ريف، حضر) فى كل من إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسى للأبناء، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفقا لعمل الأم (تعمل، لا تعمل) فى كل من إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسى للأبناء، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة فى إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية وفقا لمستويات الدخول المختلفة لصالح الدخول المرتفعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة فى الأمن النفسى للأبناء تبعا لمستويات الدخول المختلفة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

- يتضح من عرض الدراسات السابقة للذكاء الأخلاقى مايلى:

١. اتفقت كثير من الدراسات على وجود فروق بين الجنسين على درجة الذكاء

الأخلاقى وكانت لصالح الأناث دراسة (فيصل النواصرة، ٢٠٠٨)، ولكن أختلفت بعض الدراسات فى ذلك وكانت النتيجة لصالح الذكور ومنها ودراسة (مريم الطائى، ٢٠١٠)، وأيضا دراسات آخرى كانت النتيجة عدم وجود فروق بين الجنسين ومنها دراسة (محسن الزهيرى، ٢٠١٣).

٢. اتفقت على أن المرحلة المتوسطة أى العمر الأصغر هو الذى يتمتع بدرجة عالية من الذكاء الأخلاقى ومنها دراسة (فيصل النواصرة، ٢٠٠٨) ودراسة (مريم الطائى، ٢٠١٠) ودراسة (محسن الزهيرى، ٢٠١٣).

٣. أكدت دراسة (محسن الزهيرى، ٢٠١٣) على وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقى والتسامح الأجتماعى.

٤. أكدت دراسة (فيصل النواصرة، ٢٠٠٨) على أن الذكاء الأخلاقى لدى الموهوبين أعلى من الذكاءات الآخرى كالأجتماعى والأنفعالى.

- يتضح من عرض الدراسات السابقة للأمن النفسى الآتى:

١. أكدت أغلب الدراسات على وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وطريقة معاملة الأب والأم للأبناء وشعورهم بالأمن النفسى وذلك فى الدراسات التالية دراسة (ميساء مهندس، ٢٠٠٦) ودراسة (أميرة حسان وشريف محمد، ٢٠١٤).

٢. أيضا أكدت بعض الدراسات على وجود علاقة بين خلافات الوالين والصراع بينهم وشعور الأبناء بالأمن النفسى ومنها دراسة (Davis& Jennifer, 2002).

٣. أشارت بعض الدراسات على عدم وجود علاقة بين أو فروق بين الشعور بالأمن النفسى وأختلاف العقاب أو السلوك العنيف وتوكيد الذات وذلك فى دراسة (ميساء مهندس، ٢٠٠٦) ودراسة (أقبال عطار، ٢٠٠٩).

٤. أختلفت دراسة (عبدالله الشهرى، ٢٠٠٩) أن نتيجته كانت وجود فروق طبقا لأختلاف دخل الأسرة فى الأمن النفسى، عن دراسة (أميرة حسان وشريف محمد، ٢٠١٤) التى كانت نتائجها عدم وجود علاقة بين دخل الأسرة والأمن النفسى وعدم وجود علاقة بين عدد الأبناء فى الأسرة وبين المستوى التعليمى للأم وبين محل الأقامة وبين عمل الأم والأمن النفسى.

فروض الدراسة:

فى ضوء مشكلة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة وأهداف الدراسة، فأنه يمكن صياغة فروض الدراسة فى:

١. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات الذكاء الأخلاقى والأمن النفسى.

٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والأناث على مقياس الذكاء الأخلاقى.

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والأناث على مقياس الأمن النفسى.

٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات مدارس اللغات والحكومة على مقياس الأمن النفسى.

٥. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات مدارس اللغات والحكومة على مقياس الذكاء الأخلاقى.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

تم الأعتماد على المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن حيث دراسة العلاقة بين الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالأمن النفسى لدى عينة الدراسة من الأطفال، وكذلك المقارنة بين الذكور والإناث فى الذكاء الأخلاقى والأمن النفسى، فضلا عن المقارنة بين مدارس اللغات والحكومة فى الذكاء الأخلاقى والأمن النفسى.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة مقصودة من طلبة المرحلة المتوسطة بمدارس الشيخ عثمان المشتركة بمدينة الحوامدية وبلغ عدد العينة فى صورتها النهائية ١٠٠ طالب وطالبة، منهم ٥٠ من الذكور و٥٠ من الأناث تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، وتم اختيار العينة وفقا للأتى:

١. عدم وجود أمراض مزمنة أو أعاقة عند أى فرد من أفراد العينة.
٢. ألا يقل مستوى ذكائهم عن المتوسط.
٣. ألا يكون لدى أحد الوالدين أمراض مزمنة أو إعاقة.
٤. ألا يكون لدى أحد الأخوة مرض مزمن أو إعاقة.
٥. أن يكون المستوى الأقتصادى الثقافى الأجتماعى متساوى.

أدوات الدراسة:

أما بالنسبة لأدوات الدراسة التى تم الأستعانة بها فى هذه الدراسة فقد تضمنت مايأتى:

- اختبار جامعة أسيوط للذكاء الغير لفظى: أعد الأختبار طه المستكاوى (٢٠٠٠) وهو اختبار جماعى يتكون من ٦٠ مفردة يستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين يتراوح أعمارهم مابين (٩- ٢٠) عاما، وقد استخدم فى الدراسة لاستبعاد الذى يقل معامل ذكائه عن المتوسط، وحسب طه المستكاوى صدق الأختباربطرق الأرتباط بالمحك (بعض الأختبارات الفرعية، الدرجة الكلية لاختبار وكسلر- بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين) تراوحت معامل الأرتباط مابين (٠,٣٩٦- ٠,٩٠١)، والتمييز بين الأعمار الزمنية المتباينة، زقد تراوحت قيم (ت) بين (٤,٩٤- ٢٤,٢٥)، والصدق العاملى من الدرجة الأولى، كما حسب معامل الثبات بطريقتين التجزئة النصفية ٠,٨٦٣ وإعادة التطبيق ٠,٨٣٩.
- مقياس المستوى الإقتصادى اللإجتماعى الثقافى: أعده محمد البحيرى (٢٠٠٢) وهو يتكون من ٥٦ بنداً لتقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي، وقد حسب محمد البحيرى معامل الثبات وكانت قيمته ٠,٨١ لإعادة التطبيق، و٠,٨٧ للتجزئة النصفية، أما الصدق فقد حسب الصدق العاملى من الدرجتين الأولى والثانية؛ حيث تمخض عنه أربعة عوامل هي: المستوى الاقتصادى ومدلولاته الثقافية والاجتماعية، ممتلكات الأسرة وثقافتها، المستوى الثقافي، والمستوى الثقافى الاقتصادى للأسرة.
- مقياس الذكاء الأخلاقى للإطفال: أعدته هند البرنس (٢٠١٦) وهو يتكون من ٤٠ بنداً لتقدير مستوى الذكاء الأخلاقى، وقد حسبت هند البرنس معامل الثبات وكانت قيمته ٠,٧٣٣ للتجزئة النصفية، و٠,٦٥١ لمعامل ألفا كرونباخ، أما الصدق فقد حسب التميز بين المجموعات العمرية المتباينة وبلغت قيمة (ت) ٤,٩١٤ وبطريقة الصدق المرتبط بالمحك اختبار الذكاء الأخلاقى لمحسن الزهيرى وكان معامل الأرتباط ٠,٥٤٧.
- مقياس الأمن النفسى: أعدته هند البرنس (٢٠١٦) وهو يتكون من ٣٢ بنداً لتقدير مستوى الأمن النفسى للأطفال، وقد حسبت هند البرنس معامل الثبات وكانت قيمته ٠,٦٢١ للتجزئة النصفية، و٠,٨٢٩ لمعامل ألفا كرونباخ، أما الصدق فقد حسب التميز بين المجموعات العمرية المتباينة وبلغت قيمة (ت) ٩,٠٩٦ وبطريقة الصدق المرتبط بالمحك اختبار الأمن النفسى لهبه الله عبدالفتاح وكان معامل الأرتباط ٠,٧٢٥.

الأساليب الإحصائية:

استعانت الدراسة بالإحصاء البارامترى المتمثل فى المتوسطات، والأنحرافات المعيارية، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها

- الفرض الأول: ينص على "يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من أطفال المدارس الحكومية على مقياس الأمن النفسى والذكاء الأخلاقي". وللتحقق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكما يتبين من الجدول التالى:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الأطفال (ن= ١٠٠) على مقياس الأمن النفسى والذكاء الأخلاقى

المكون / المتغير	التعاطف	الضمير	الاحترام	التسامح	الدرجة الكلية
التقبل والحب	**٠,٨٠١	**٠,٧٠١	**٠,٨٠٣	**٠,٨٣١	**٠,٧٤٥
الشعور بالسلام	**٠,٦٥٧	**٠,٥٩٨	**٠,٧٤٣	**٠,٥٩١	**٠,٦٣١
الانتماء لجماعة	**٠,٧٥٠	**٠,٨٠٤	**٠,٦٥٤	**٠,٨٠٠	**٠,٩٦٢
الثقة بالذات	**٠,٦٨٥	**٠,٧٣٥	**٠,٥٨١	**٠,٩٥١	**٠,٧٢٩
الدرجة الكلية	**٠,٧٠١	**٠,٦٠٠	**٠,٦٧٧	**٠,٩١٥	**٠,٦٩٨

** دال عند مستوى ٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الأول، حيث وجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينه الدراسة من أطفال المدارس الحكومية على مقياس الذكاء الأخلاقى (التعاطف، والضمير، والاحترام، والتسامح، والدرجة الكلية)، ومقياس والأمن النفسي (التقبل والحب، والشعور بالسلام، والانتماء لجماعة، والثقة بالذات، والدرجة الكلية) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.

عرض نتائج الفرض الأول (تفسيره ومناقشته): لاحظت الباحثة فى حدود علمها ندرة الدراسات التى تناولت علاقة الذكاء الأخلاقى بالأمن النفسى، ولكن أكدت كثير من الكتب ومنها مصطفى فهمى (١٩٧٦) إذا تربى الطفل فى جو أسرى يتسم بالحب والأستقرار والهدوء والأمان يكون قد اكتسب الشعور بالأمن النفسى، أما إذا تربى فى جو يتسم بالرفض وعم الأستقرار والقلقوالتوتر فأنه سيفقد الشعور بالأمن النفسى، وذلك يجعله عرضه للإصابة بالإضطرابات النفسية والسلوكيات المنحرفة، أكدت هبه الله عبدالفتاح (٢٠١١) فى دراستها واستنادا لنظرية ماسلو Maslow أن الشعور بالأمن النفسى يحصن الفرد ضد الضغوط النفسية، ويخفف من حدتها فى حال تعرضه لها، فى حين أن فقدان الشعور بالأمن النفسى يعد مصدرا للإضطرابات النفسية والإنحرافات السلوكية، كما أختلفت دراسة أحمد إبراهيم (٢٠٠٣) فى نتيجتها على عدم وجود علاقة بين التعاطف وهو من أبعاد الذكاء الأخلاقى والثقة بالذات وهى من أبعاد الأمن النفسى، كما اتفقت دراسة جولفى وفارينجتون (Jolliffe& Farrington, 2007) ودراسة اسكريمجيور (Scrimgeaur, 2007) أن الأطفال الذين يتمتعوا بأبعاد الذكاء الأخلاقى يقلل عندهم السلوك العدوانى على الآخرين ويرتفع عندهم التقبل والحب للآخر وهو من أبعاد الأمن النفسى، وذلك أيضا ما أكده الفرض هنا ونتيجته وأن من يتمتع بدرجة عالية من الذكاء الأخلاقى يكون ليه درجة عالية على الشعور بالأمن النفسى.

- الفرض الثانى: ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المدارس الحكومية الذكور والإناث على مقياس الذكاء الأخلاقي". وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة، كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين أطفال المدارس الحكومية الذكور والإناث على مقياس الذكاء الأخلاقى

المجموعة / المكون	الذكور (ن= ٥٠)		الإناث (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
التعاطف	٢٧,٧٨٠	٢,٤٤٤	٢٩,٣٦٠	١,٢٠٨	٤,٠٩٩	٠,٠١
الضمير	٢٦,١٨٠	٣,٤٤٥	٢٩,٢٦٠	١,٣٢٢	٥,٩٠٣	٠,٠١
الاحترام	٢٥,١٨٠	٣,١٩٩	٢٨,٠٨٠	١,٥٢٣	٥,٧٨٨	٠,٠١
التسامح	٢٥,٠٨٠	٣,٤٣٩	٢٨,٢٤٠	١,٠٠١	٦,٢٣٨	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٠٤,٢٢٠	١٠,٩٦٦	١١٤,٩٤٠	٢,٥٠٢	٦,٧٣٩	٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الثانى بوجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المدارس الحكومية الذكور والإناث على مقياس الذكاء الأخلاقى (التعاطف، والضمير، والاحترام، والتسامح، والدرجة الكلية)، وذلك فى اتجاه الإناث.

عرض نتائج الفرض الثانى (تفسيره ومناقشته): اتفقت نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة وهى دراسة كاندلون وثمبثون (Kindlon& Thompson, 2002) ودراسة رنا فاضل (٢٠٠٤) ودراسة فيصل النواصرة (٢٠٠٨) فى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الأخلاقى فى اتجاه الأناث، ولكنها اختلفت مع دراسة مريم محمد (٢٠٠٩) ودراسة مريم الطائى (٢٠١٠) اللتان كانت نتيجتهم لصالح الذكورعن الأناث، وأيضا اختلفت مع دراسة سهام الإنصارى (٢٠١٠) ودراسة محسن الزهيرى (٢٠١٣) اللتان كانت نتيجتهم عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين. ترى الباحثة أن الدراسات التى اختلفت فى نتيجتها كانت راجعة أغلبها لأختلاف المجتمع واختلاف العادات والتقليد بين مجتمع وآخر.

- الفرض الثالث: ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المدارس الحكومية الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي. وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة، كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين أطفال المدارس الحكومية الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي

المجموعة / المكون	الذكور (ن= ٥٠)		الإناث (ن= ٥٠)		قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
التقبل والحب	٢٠,٨٢٠	٢,١٥٤	٢٣,٣٨٠	٠,٥٦٧	٨,١٢٦	٠,٠١
الشعور بالسلام	١٦,٨٦٠	٢,٣٧٣	٢٠,٥٢٠	١,٥٦٨	٩,٠٩٨	٠,٠١
الانتماء لجماعة	٢٠,٦٠٠	٢,٣٤٧	٢٢,٣٢٠	١,٦٢٢	٤,٢٦٣	٠,٠١
الثقة بالذات	٢٢,٣٠٠	٢,٩١٥	٢٣,٧٠٠	٠,٨٨٦	٣,٢٤٩	٠,٠١
الدرجة الكلية	٨٠,٥٨٠	٧,٨٤٨	٨٩,٩٢٠	٢,٨١٣	٧,٩٢٢	٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الثالث بوجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المدارس الحكومية الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسى (التقبل والحب، والشعور بالسلام، والانتماء لجماعة، والثقة بالذات، والدرجة الكلية)، وذلك فى اتجاه الإناث.

عرض نتائج الفرض الثالث (تفسيره ومناقشته): اتفقت نتائج بعض من الدراسات مع نتيجة الفرض أن الأناث يتمتعون بدرجة من الأمن النفسى أعلى من الذكور ومنها دراسة سليمان الريحانى (٢٠٠٥)، واختلفت بعض الدراسات مع ذلك وكانت نتائجهم تشير إلى أن لا توجد فروق دالة إحصائياً فى الأمن النفسى تعزى لمتغير الجنس ومنها دراسة السيد عبدالمجيد (٢٠٠٤) ودراسة أمانى عبدالمقصود (١٩٩٩) ودراسة شاكر مبدر وعفراء إبراهيم (٢٠٠٩) ودراسة أمانى الغرابية (٢٠٠٤) ودراسة إياد أقرع (٢٠٠٥) ودراسة حمود أبوعودة (٢٠٠٦) ودراسة فايزة الشندوية (٢٠١١)، ولكن قد اختلفت بعض الدراسات فى أن نتائجها كانت لصالح الذكور عن الأناث ومنها دراسة سامية الخلفاوى (٢٠٠٥) ودراسة حسين الشرعة (٢٠٠٠) ودراسة عبدالناصر ضيف (٢٠٠٢) ودراسة محمد الصوافى (٢٠٠٩)، وقد لاحظت الباحثة أن أغلب الدراسات التى اختلفت نتائجها مع نتائج الفرض قد يكون السبب هو اختلاف المرحلة العمرية فى بعض الدراسات منهم أو اختلاف المجتمع الذى قامت فيه الدراسة.

- الفرض الرابع: ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المدارس الحكومية وأطفال مدارس اللغات على مقياس الذكاء الأخلاقي". وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة، كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين أطفال المدارس الحكومية ومدارس اللغات على مقياس الذكاء الأخلاقى

المجموعة / المكون	أطفال المدارس الحكومية (ن=١٠٠)		أطفال مدارس اللغات (ن=١٠٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
التعاطف	٢٨,٧٧٠	١,٧٩١	٢٨,٢٦٠	١,٦٠٥	٢,١٢٠	٠,٠٥
الضمير	٢٨,٨٦٠	١,٣٤١	٢٧,١٨٠	٢,٢٣١	٦,٤٥٤	٠,٠١
الاحترام	٢٦,٦٣٠	٢,٨٨٧	٢٥,٥٦٠	٣,٢٧٦	٢,٤٥٠	٠,٠٥
التسامح	٢٧,٤١٠	١,٩٥٥	٢٦,١١٠	٣,١٨١	٣,٤٨٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	١١١,٦٧٠	٦,١٤٣	١٠٧,١١٠	٦,٩٧٧	٤,٩٠٥	٠,٠١

تشير نتائج جدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الرابع بوجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال مدارس اللغات على مقياس الذكاء الأخلاقى للأطفال (التعاطف والاحترام عند مستوى دلالة ٠,٠٥، والضمير، والتسامح، والدرجة الكلية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وذلك فى اتجاه أطفال المدارس الحكومية.

عرض نتائج الفرض الرابع (تفسيره ومناقشته): اتفقت دراسة كارتل وآخرون (Kartal et al, 2007) فى أن نوع المدرسة يؤثر على درجة التسامح وهو من أبعاد الذكاء الأخلاقى وكانت نتائجه وجود فروق دالة إحصائيا فى درجة التسامح وذلك لصالح مستوى الدخل المتوسط وذلك كان المستوى الأقتصادى للمدارس الحكومية، كما أكدت دراسة أيمن سلامة (٢٠٠٨) على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الأخلاقى والبيئة المدرسية والبيئة الأسرية للطلاب، كما اتفقت أيضا دراسة صالح العرينى (٢٠٠٩) ودراسة محمد رزق (٢٠٠٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين المستويات الأقتصادية وأبعاد الذكاء الأخلاقى وكانت لصالح المجموعة متوسطة المستوى الأقتصادى وأن الطلاب ذو المستوى الأقتصادى المتوسط أعلى فى مستوى الذكاء عن غيرهم. ويمكن تفسير النتائج فى ضوء الفرض أن عينة المدارس الحكومية هما عينة الطلبة ذو المستوى الأقتصادى المتوسط وأن ما أكدته أيضا ميشيل بوربا أن كثرة الأنفتاح والتكنولوجيا هى التى أدت إلى ظهور التدنى الخلقى للفرد وذلك ما فرضته الدراسة وأكد ذلك صدق الفرض فى اتجاه المدارس الحكومية.

- الفرض الخامس: ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المدارس الحكومية وأطفال مدارس اللغات على مقياس الأمن النفسى للأطفال. وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة، وكما يتبين من الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين أطفال المدارس الحكومية ومدارس اللغات على مقياس الأمن النفسي

المجموعة / المكون	أطفال المدارس الحكومية(ن=١٠٠)		أطفال مدارس اللغات (ن=١٠٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
التقبل والحب	٢٢,٧٦٠	١,٠٤٦	٢١,٥٦٠	١,٧٧١	٥,٨٣٤	٠,٠١
الشعور بالسلام	١٩,٦٣٠	١,٥٥٥	١٩,١٨٠	١,٦٤٢	١,٩٩٠	٠,٠٥
الانتماء لجماعة	٢٢,١٨٠	١,٥٢٧	٢٠,٩١٠	٢,١١٣	٤,٨٧١	٠,٠١
الثقة بالذات	٢٣,٦١٠	١,٢٤٦	٢٢,٥٣٠	٣,٠٣٣	٣,٢٩٣	٠,٠١
الدرجة الكلية	٨٨,١٨٠	٣,٣٢٢	٨٤,١٨٠	٦,٩٢٦	٥,٢٠٧	٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الخامس بوجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال مدارس اللغات على مقياس الأمن النفسى للأطفال الشعور بالسلام عند مستوى ٠,٠٥ والتقبل والحب والانتماء لجماعة والثقة بالذات والدرجة الكلية عند مستوى ٠,٠١، وذلك فى اتجاه أطفال المدارس الحكومية.

عرض نتائج الفرض الخامس (تفسيره ومناقشته): أكدت بعض الدراسات على أن نوع المدرسة ودخل الأسرة يؤثر على الأمن النفسى للأطفال ومنها دراسة عبدالله الشهرى (٢٠٠٩) التى كانت نتيجتها وجود إرتباط دال إحصائيا بين نوع المدرسة وشعور الفرد بالأمن النفسى، كما اختلفت دراسة إياد أقرع (٢٠٠٥) أنها أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة بين الشعور بالأمن النفسى ومكان الدراسة التى يدرس بها الطالب. وهنا تحققت نتائج الفرض مع الفرض نفسه فى وجود فروق دالة إحصائيا بين مدارس اللغات والحكومة على درجة الأمن النفسى فى اتجاه المدارس الحكومية.

توصيات الدراسة:

فى ضوء إجراءات الدراسة الحالية وما توصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات فإنها تعرض فيما يلى توصيات الدراسة للإستفادة منها:

١. العمل على غرس سلوكيات الذكاء الأخلاقى لدى الأبناء من خلال الأسرة والمدرسة وذلك من خلال اتباعهم للأساليب التربوية الصحيحة لخلق جيل يتمتع بالسلوكيات الإيجابية قادر على التعامل مع الآخرين بطريقة سليمة.
٢. يمكن أن يستفيد الأخصائى النفسى والإجتماعى من خلال نتائج الدراسة من علاقة الذكاء الأخلاقى والأمن النفسى فى أن تدعيم أى منهم يدعم الآخر.
٣. إرشاد المعلمين على طرق تحفيز سلوكيات الذكاء الأخلاقى لدى الطلبة فى المدارس ومراعاة ذلك وتدعيمه.
٤. العمل على تعاون الأسرة مع المدرسة لتدعيم إشباع الطلاب حاجاتهم النفسية بالطرق السليمة.
٥. العمل على توفير جو يتسم بالدفء والمودة داخل الأسرة لأن ذلك ينعكس على تعامل الأبناء مع الآخرين.

مقترحات الدراسة:

١. فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى عينة الطلاب من مدارس اللغات.
٢. عمل برنامج إرشادى لزيادة الأمن النفسى لدى عينة الطلاب من مدارس اللغات.
٣. فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى عينة الذكور ذو الأسر مرتفعة المستوى التعليمى والأقتصادى.
٤. تصميم برنامج إرشادى لتنمية الشعور بالأمن النفسى لدى عينة الذكور ذو الأسر مرتفعة المستوى التعليمى والأقتصادى.
٥. تنمية الذكاء الأخلاقى والأمن النفسى لدى الذكور من (٩- ١٢) سنة فى مدارس اللغات.

المراجع:

١. أحلام محمود؛ وأشرف عبدالغني. (٢٠٠٦). الأمن النفسى أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد (دراسة ارتقائية). **مجلة التربية المعاصرة**، (٧٣)، ٧٧- ١٧٨.
٢. أحمد عبدالفتاح. (٢٠٠٣). إستراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومى: دراسة مستقبلية. **رسالة دكتوراه** (غيرمنشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٣. اقبال عطار. (٢٠٠٩). العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسى، لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، (١٣).
٤. أميرة حسان؛ وشريف محمد.(٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسى للأبناء ٧٠- ٤٧(١)٥٩ **Alex. J. Agric. Res.**
٥. جابرعبدالحميد؛ وعلاء الدين كفافى. (١٩٩٥). **معجم علم النفس والطب النفسى**، الجزء السابع، القاهرة، دار النهضة العربية.
٦. حامد زهران. (٢٠٠٥). **علم نفس النمو**. ط٦. القاهرة: عالم الكتب.
٧. حامد زهران. (٢٠٠٥). **دراسات فى الصحة النفسية والإرشاد النفسى** (ط١)، القاهرة.
٨. سعيد المغامسى. (٢٠٠٧). أثر القرآن الكريم فى تحقيق الأمن النفسى لدى المسلم. **مجلة جامعة الإمام**، (٥)، ١٤- ٥٨.
٩. سلوى محمد. (٢٠٠٣). المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسئولية الأجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية. **رسالة ماجستير** (غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٠. سليمان الشيخ. (١٩٨٢). البحوث النفسية فى التفكير الخلقى. **حولية كلية التربية**، جامعة قطر.
١١. سيد صبحى. (١٩٩٧). **الإنسان والصحة النفسية**. القاهرة: دار الكتب.
١٢. شفيق علاونة. (٢٠٠٤). **سيكولوجية التطور الإنسانى من الطفولة إلى الرشد**. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشروالتوزيع.
١٣. عبدالرحمن العيسوى. (١٩٨٥). **سيكولوجية التنشئة الأجتماعية**. الأسكندرية: دار الفكر الجامعى.

١٤. عبدالله الشهرى. (٢٠٠٩). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٥. عبدالستار إبراهيم. (١٩٨٧). **أسس علم النفس**. الرياض: دار المريخ.

١٦. عدنان العتوم، شفيق علاونة، عبدالناصرالجراح، ومعاوية أبوغزالة. (٢٠٠٥). **علم النفس التربوى النظرية والتطبيق**، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٧. علاء الدين كفافى. (١٩٨٩). تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسى. دراسة فى علية تقدير الذات. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**. ٩ (٣٥).

١٨. فرج عبدالقادروآخرون. (١٩٩٣). **معجم علم النفس والتحليل النفسى**. القاهرة: دار سعاد الصباح.

١٩. فيصل النواصرة. (٢٠٠٨). الذكاء الأنفعالى والإجتماعى والخلقى لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية. ملخص **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العيا، جامعة عمان العربية بالأردن.

٢٠. كمال دسوقى. (١٩٩٠). **زخيرة علم النفس**. القاهرة: مطبعة الأهرام.

٢١. محسن الزهيرى. (٢٠١٣). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالتسامح الإجتماعى لدى طلبة المرحلة المتوسطة. **مجلة دراسات تربوية**، ٦(٢١)، ٩- ٣٨.

٢٢. محمد كاظم. (١٩٨٦). **تطورات فى قيم الطلبة دراسة تربوية تتبعية لقيم الطلاب فى خمس سنوات**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢٣. محمد رزق. (٢٠٠٦). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بخصائص الوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، (٦٠) يناير، ٣- ٥.

٢٤. مريم الطائى. (٢٠١٠). الذكاء الأخلاقى لدى طلبة الدراسة المتوسطة. **مجلة العلوم الإنسانية**، ٢٨- ٣٢.

٢٥. ممدوحة محمد. (١٩٨٧). مخنوف الأطفال وإدراكهم للقبول والرفض الوالدى. **مجلة علم النفس**، (٢).

٢٦. مهدى القصاص. (٢٠٠٨). **علم الإجتماع العائلى**. مكتبة جامعة المنصورة، كلية الأداب.

٢٧. ميساء مهندس. (٢٠٠٦). المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسى والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٨. ميشيل بوربا. (٢٠٠٣). **بناء الذكاء الأخلاقى- المعايير والفضائل السبع التى تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقين**. ترجمة سعد الحسينى: دار الكتب الجامعى.

٢٩. هالة محمد. (٢٠٠٣). تنمية أبعاد السلوك الإيثارى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٠. هوارد جاردنر. (٢٠٠٥). **الذكاء المتعدد فى القرن الحادى والعشرين**. ترجمة: عبدالحكيم أحمد. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٣١. وفاء سليمان. (٢٠٠٩). الأمن النفسى وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة، الجامعة الأسلامية.

32. Borba, M. (2001). **Building Moral intelligence, The seven Essential virtues that teach kids to do the right think**. San Francisco: Jassey-Bass.

33. Borba, M. (2003). Tips for building moral intelligence in students, **Curriculum Review**, 42(7), 23- 30.

34. Davies, P.& Jennifer, M. (2002). **Child Responses to inter parental conflict: comparing the relative Roles of Emotional security and social learning processes**, Monographs of society for Research in child development, 67(3), 27- 40.

35. Denton, J. (1997). Character and moral development. **Namta Journal**, 22(2), 19- 22.

36. Elliott, S., Kratoch, M., Cook, J.& Travers, J. (2000). **Educational Psychology: Effective Teaching, Effective Learning**. Boston: McGraw Hill.

37. Elser, C.& Rule, A. (2008). A menu of activities in different intelligence areas to differentiate instruction for upper elementary students related to the book because of winn Dixie, **First Annual Graduate student**. **Research Symposium**, University of Northern lowa.

38. Fenniman, A. (2010). Understanding each at work: An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervision- subordinate relationship. Unpublished **Dissertation**, George Washington University.

39. Gardner, H. (1983). **Frames of Mind**: **The Theory of Emotional Intelligence**. New York: Basic Books.

40. Growe, G. (1980). Parental behaviour and self- esteem in children. **Psychological reports**, 47.

41. Gullickson, D. (1996). **Buliding moral intelligence**. San Francisco; Jossey Bass INC.

42. Hudson, J. (2005). **Building moral intelligence once pieceat a time**. www.mcdowell foundation.com.

43. Hoss, M& Wylie, R. (1999). **Accepting tolerance and diversity**. Sanfrancisco: Jossey- Bass.

44. Maccoby, E. (1980). **Social development, psychological growth and the parent- child relationship**. New York, Harcourt brace Jovanovich.

45. Minner, J. (1990). **Theories of organizational behavior**. U.S.A: Dryden press.1 42.

46. Stagenr, R. (1996).**Psychology of personality**. New York: Mc Grow. Hill book, co.Inc.

47. Oconnor, J. (2000).You said what? When children swear, does it really matter?. **Journal of our children**, 25(7), 12-34.